الرياض

خادم الحرمين الشريفين يفتتح المهرجان الوطني للتراث والثقافة الـ٢١ .. اليوم

يرعى بمشيئة الله تعالى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله اليوم الاربعاء الاحتفال ببدء نشاطات المهرجان الوطني للتراث والثقافة في دورته الحادية والعشرين الذي ينظمه الحرس الوطني كل عام.

ونوه صاحب السمو الملكي الفريق أول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية ونائب رئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة بالدعم والرعاية اللتين يحظى بهما المهرجان من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله الذي رعى المهرجان فكرة وتولاها بالدعم والمؤازرة عاما بعد عام وأكد أبعاد المهرجان الوطنية والعربية والإسلامية والدولية حتى اصبح واحدا من أهم واكبر المهرجانات الثقافية في العالم العربي.

كما نوه سموه بالدعم والمساندة الدائمة من قبل صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد الأمين حفظه الله والتي كان لها ابلغ الاثر في تحقيق المهرجان أهدافه وغاياته.

وقال سمو الامير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز في تصريح لوكالة الانباء السعودية بمناسبة انطلاقة المهرجان في دورته الحادية والعشرين : ان الرعاية الكريمة هي أهم الروافد ليواصل المهرجان تميزه وتأقه كل عام مؤكدا الحرص الدائم من قيادتنا الرشيدة لأن تكون ثقافتنا

وتراثنا محل اهتمام أبناء هذا الوطن الكريم مواطنين ومسؤولين ومقوم أساسي من مقومات بناء شخصية المواطن السعودي.

وأضاف سموه أن استمرار هذا المهرجان بكامل فعالياته ونشاطاته بهذا التطور والزخم دليل على النجاح الذي حققه وعلى فاعليته وتأثيره وعلى التفاعل مع فكرته ونشاطاته محليا وعربيا وعالميا كذلك على مدى تفاعل العلماء والمفكرين والمثقفين مع ما يطرحه من قضايا وحوارات.

وأثنى سمو نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية ونائب رئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة على جهود صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني ورئيس اللجنة العليا للمهرجان التي كان لها الدور البارز في تطوير المهرجان وفي توسيع فعالياته منذ انطلاقته وحتى اصبح على هذا المستوى.

وقال «ان المهرجان قد خطا خطوات مهمة ورسخ مكانته بين المهرجانات والملتقيات التراثية والثقافية.«

وأضاف سمو الفريق أول ركن متعب بن عبدالله قائلا «ان حرصنا الدائم ينصب على ان تتوافر للمهرجان فرص النجاح ثقافيا وتراثيا ووطنيا فلم يعد سمة لأبناء ورجال الحرس الوطني فقط بل هو ملك للجميع يتوجه للجميع ويتشرف بالانتماء اليه كل أبناء هذا الوطن.«

ومضى سموه قائلاً «ان ذلك تجسد في ازدياد المشاركة وما نلمسه من الإلحاح بالمساهمة ومن كل المؤسسات الحكومية وغير الحكومية كما يؤكد ذلك ما يراه الزائر للقرية الشعبية من تعدد وتنوع المعروضات والمشاركات وكذلك الاقبال المتزايد من الزوار رجالا ونساء.«

ورأى سموه أن المهرجان أضحى محط أنظار العالم العربي ومحل متابعتهم واهتمامهم (مفكرين وأدباء وعلماء ورجال فكر وقلم) لأنه وطني في أهدافه وعربي في توجهه واسلامي في متطلباته وقضاياه وعالمي في همومه و طروحاته مؤكدا ان ذلك محل اعتزاز وتقدير في الحرس الوطني الذي يفخر رجاله بتنظيم هذا المهرجان وتبنيه.

وأوضح سمو الامير متعب أن المهرجان يناقش في ندوته الثقافية الكبرى هذا العام محور وحدة الامة مما يؤكد التصاق المهرجان بأهم قضايا الامة التي يتأسس عليها تعاونها السياسي والاقتصادي والفكري والاجتماعي.

وحول مشاركة الإعلام بكل وسائله في مواكبة هذا المهرجان خصوصا الإعلام السعودي قال سموه «ان الإعلام شريك أساسي وفاعل في ابراز المهرجان وفي توصيل رسالته وأهدافه وهو مرآة تعكس ايجابياته وتنبه على سلبياته من أجل هدف أسمى نسعى له جميعا وهو تقديم مهرجان متكامل يحقق تطلعات الجميع موجها شكره بهذه المناسبة باسم الحرس الوطني وباسم المهرجان للإعلام السعودي المرئي والمسموع والمقروء على هذا التفاعل وعلى النقد البناء وعلى تحويل موسم المهرجان الى تظاهرة ثقافية تراثية وأدبية عبر وسائل الإعلام.«

)سباق الهجن(

ويشمل خادم الحرمين برعايته سباق الهجن الكبير عصر اليوم للمهرجان بمشاركة (٦٠٠) متسابق من المملكة ودول الخليج ، وتوقع العقيد عبدالله بن علي العجمي رئيس لجنة سباق الهجن بمهرجان الجنادرية الحادي والعشرين للتراث والثقافة ارتفاع عدد المشاركين في

السباق إلى ألف مشارك وسيضم الشوط الأول الذي تبلغ مسافته (١٩) كيلو متراً (٤٠٠) مشارك فيما سيتوزع (٦٠٠) مشارك على الأشواط الخمسة المتبقية.

وأوضح العقيد العجمي أن الشوط الأول سينطلق برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله عند الساعة ٤،٣٠ من عصر اليوم.

وبين العقيد العجمي أن الشوط الأول سيتاح للهجن الكبار (حيل وزمول) وجميعها من الجزيرة العربية فيما ستنطلق منافسات الشوط الثاني يوم السبت ١/١٩ وفي يوم الأحد ١/٢٠ ستبدأ منافسات الشوط الثالث والرابع للهجن (جذعات وجذعان) ومسافته ستة كيلومترات ، بينما يختتم سباق الخامس والسادس الخاص بالهجن (ثنيان وثنوات) ومسافته ٨ كيلو مترات.

وأكد رئيس لجنة سباق الهجن حرص المنظمين على مراعاة شروط السباق الدولية حيث ستكون مشاركة المتسابقين متوافقة مع توصيات الأمم المتحدة حيث لا يقل عمر المشارك عن ١٨ عاماً مع توفير كافة شروط السلامة التي أوصت عليها اللجنة الدولية لحقوق الإنسان.

وحول مشاركة الراكب الآلي في سباق الهجن قال : هذا الأمر مطبق في دول الخليج وسمعت عن تطبيقه في القصيم ونتمنى أن يطبق في المسابقات المقبلة.

ويشرف - رعاه الله - بعد صلاة العشاء الحفل الخطابي للمهرجان الذي يشتمل على عدد من القصائد وأوبريت (وفاء وبيعة) الذي يعبر عن الثوابت التي تقوم عليها الدولة والقيم والمبادئ التي تسير عليها، فيما سيتم خلاله تكريم الشخصية السعودية الثقافية لهذا العام وهو الاديب عبدالله بن أحمد العبدالجبار.

ويواصل مهرجان الجنادرية هذا العام تفاعله مع قضايا الامة الثقافية والفكرية كواحد من أهم المهرجانات الثقافية العربية بعد أن طُرح على منبره عدد من القضايا الثقافية المهمة على مدى العشرين سنة الماضية ما اعطى للمهرجان بعداً عالمياً يضاف الى ابعاده المحلية والعربية.

حيث تمت دعوة نحو (٣٠٠) شخصية من داخل المملكة وخارجها للمشاركة في المهرجان.

)الأوبريت(

أوبريت هذا العام تمت صياغته وفق رؤية فنية تعبر عن الثوابت التي تقوم عليها الدولة والقيم والمبادئ التي تسير عليها وولاء الشعب للقيادة الرشيدة يقدم من خلال لوحات غنائية ودرامية تتحدث عن الوطن وتراثه وتاريخه وتبين ولاء الشعب السعودي لقيادته وقد كتب كلمات الأوبريت الشاعر الشاب فهد عبدالله المبدل وصاغ الحانه الفنان د. عبدالرب ادريس وغناء الفنانين محمد عبده، عبدالمجيد عبدالله، راشد الماجد، عباس ابراهيم، اما مخرج الحفل فهو المخرج السعودي فطيس بقنة ويستغرق عرض الأوبريت ٥٠ دقيقة ويشارك في رسم لوحة الأوبريت اكثر من (٤٠٠) من المشاركين يمثلون الفرق الشعبية كما يتضمن الافتتاح قصيدة فصحى وقصيدة نبطية للشاعر خلف بن هذال العتيبي.

فعاليات المهرجان

ويقام ضمن برامج المهرجان عدد من الفعاليات حيث تقام مسابقة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لحفظ القرآن الكريم والسنة النبوية للطلاب والطالبات ، يشارك فيها اكثر من (٢٠٠٠) طالب وطالبة من مدارس تحفيظ القرآن وطلاب الثانوية العامة بالحرس الوطني في الرياض والقطاع الشرقي والغربي وطلاب مدارس تحفيظ القرآن الحكومية

والأهلية بوزارة التربية ومدارس الدفاع والطيران والطلاب التابعين للجمعية الخيرية للتحفيظ ومعهد القرآن وطلاب المعاهد العلمية لجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية ، وقد رصدت للمسابقة جوائز مالية بأكثر من نصف مليون ريال.

)النشاط الثقافي(

يبدأ النشاط الثقافي بحفل الافتتاح غداً الخميس حيث يلقي الشاعر الأستاذ إبراهيم الصعابي قصيدة في حفل الافتتاح من الساعة ٦،٠٠ حتى الساعة ٧،٢٠، ثم ندوة تكريم الأديب الكبير عبدالله بن عبدالجبار كشخصية هذا العام الثقافية من الساعة ٧،٣٠ حتى الساعة ٩،٣٠ مساءً ويدير الندوة أ. د. عبدالمحسن فراج القحطاني ويشارك فيها كل من:

د. عبدالله المانع.

أ. حسين محمد بافقيه.

د. محمد عبدالرحمن الربيع.

)معرض الكتاب(

يقام المعرض ضمن نشاطات المهرجان الوطني الحادي والعشرين للتراث والثقافة ويشارك فيه العديد من القطاعات الحكومية ودور النشر المختلفة ومنها: الحرس الوطني ، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، عمادة المكتبات بالجامعة الإسلامية، مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بالرياض، الشؤون الإعلامية لمجلس التعاون الخليجي، وزارة الخدمة المدنية، وزارة التعليم العالي، جامعة الملك سعود، جامعة الملك فيصل ، معهد الإدارة العامة ، الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة ، دور النشر الوطنية. وهناك اكثر من ١٠٠ دار نشر للعرض في الجنادرية.

)الفنون التشكيلية(

ويتضمن برنامج الفن التشكيلي المصاحب لفعاليات المهرجان الوطني الحادي والعشرين العديد من الفقرات منها إقامة المعرض العام لفنانين وفنانات تشكيليين في صالة الفنون التشكيلية في قرية الجنادرية، وإقامة معرض تشكيلي مصغر يضم عدداً من الأعمال التشكيلية المميزة لكبار الفنانين التشكيليين ويهدف المعرض إلى إطلاع ضيوف المهرجان في مقر إقامتهم على جانب من الإبداع السعودي في هذا المجال ، وستكون هناك مشاركة خليجية في هذا النشاط من اكثر من دولة خليجية.

)النشاط المسرحي(

يتنامى النشاط المسرحي ضمن فعاليات المهرجان الوطني للتراث والثقافة في كل عام بشكل ملموس ويجد فيه قطاع المسرحيين فرصة لعرض العديد من التجارب المسرحية التي تفتح آفاقاً واسعة لوضع آلية تستقطب في بؤرتها دور المسرح وتنشر إبداعات الشباب في عمل درامي ينضح بالكثير من المعطيات التي تعبر عن واقع مجتمعنا.

ويتضمن النشاط المسرحي هذا العام عرض ٢٢ مسرحية منها ست مسرحيات للأطفال (مرفق جدول العروض المسرحية)، وستقام المسرحيات على مسرح مركز التدريب المهني الثالث

التابع للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني بحي الريان، مركز الأمير فيصل بن فهد الثقافي بالخزان ، مسرح مدارس التربية النموذجية بحي الريان (أطفال.(

)النشاط التراثي(

يحمل المهرجان الوطني في دورته الحادية والعشرين إضافات جديدة في نشاطه التراثي الذي يمثل الجناح الثاني لانشطة المهرجان من النشاط الثقافي حيث يشمل هذا الجانب السوق الشعبي بدكاكينه وأجنحته وساحاته الداخلية والخارجية التي تتنوع فيها الأنشطة وتتناغم لترسم صورة حية لممارسات ماضي الآباء والأجداد.

ويدخل ضمن هذا النشاط الحرف التقليدية التي تمثل مناطق المملكة والتي تقام لها نماذج في القرية بطرازها المعماري المميز وحرفها وفنونها وعاداتها وتقاليدها.

ومن أولويات الجانب التراثي بالمهرجان إبراز أوجه التراث الشعبي المختلفة من خلال تقديمها نماذج للصناعات اليدوية والحرف التقليدية وهي إطلالة على الماضي يفتحها المهرجان أمام الجيل المعاصر ويتابع جمهور وزوار القرية الشعبية في هذه الدورة اللوحات الرائعة التي تقدمها فرق الفنون الشعبية التي تمثل المملكة حيث يشارك هذا العام اكثر من ٢٤ فرقة شعبية بعدد إجمالي يصل إلى ٦٠٠ شخص.

)الشعر الشعبي(

يعتبر الشعر الشعبي من أهم أنشطة المهرجان الوطني ويحظى بمتابعة وحضور متميز من قبل المتابعين ويشارك فيه عدد من أبرز شعراء المملكة، ويشهد هذا الجانب إضافات جديدة في المهرجان الوطني للتراث والثقافة (الجنادرية الحادية والعشرين) حيث تضم الفعاليات ٤ ـ ٥ محاورات ليلياً وتقويم شعر النظم في مختلف أغراض الشعر العزف على الربابة والألغاز وقصائد لبعض الشباب.

وتقوم اللجنة الفنية في المهرجان ببرامج مهمة أساسية ومنها:

عروض شعبية في الساحات بالمهرجان، عروض شعبية في بيوت إمارات المناطق، ويوم تكريم لرواد الفن الشعبي من كبار السن الذين شاركوا في فعاليات المهرجان منذ دورته الأولى، وإقامة الخيمة الترفيهية للفرق الشعبية وتزويدها بمستلزمات الضيافة اللازمة لكي تتمكن الفرق من إحياء أمسيات شعبية.

)مشاركة خليجية(

تشارك سلطنة عمان ومملكة البحرين وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت في المهرجان الوطنى للتراث والثقافة الحادى والعشرين «الجنادرية» ضمن اطار التعاون الثقافي القائم بين دول الخليج.

وتأتى هذه المشاركة لهذا العام متميزة وخاصة في الصناعات الحرفية والتي سوف تقوم بعرض حي للصناعات الحرفية التقليدية.